جحوظ العينين
Exophthalmos

محتوي المقال:

في هذا المقال نناقش المواضيع التالية:

- **ما هو جحوظ العينين؟**
- **ما هي أسباب جحوظ العينين؟**
- **ما هي أعراض جحوظ العينين؟**
- **ما هي مضاعفات جحوظ العينين؟**
- **كيف يتم تشخيص جحوظ العينين؟**
- **ما هو علاج جحوظ العينين؟**

تعريف جحوظ العينين:

جحوظ العين هي حالة تبرز فيها مقلة العين من محجر العين، مما يجعلها تبدو كأنها منتفخة.
يمكن أن تؤثر الحالة على عين واحدة أو كلتا العينين.
على حسب شدة المرض، يمكن أن يسبب جحوظ العين مشاكل داخل العين مثل جفاف القرنية كما يمكن أن يسبب التهاب الملتحمة، هو التهاب في الغشاء المبطن للعين.
على المدى الطويل، تميل الأعراض إلى التحسن، لكن هذا قد يستغرق سنوات.
هناك احتمال أن العيون قد تستمر منتفخة إذا لم يتم تلقي العلاج. الجحوظ ليس حالة مرضية، ولكنه علامة على وجود اضطراب.
بشكل عام، يمكن أن يشير إلى وجود مشكلة في الغدة الدرقية مثل مرض جريفز Grave's disease وهو السبب الأكثر شيوعًا لجحوظ العين.

أسباب جحوظ العينين:

مرض جريفز هو السبب الأكثر شيوعًا لجحوظ العين. في أي مكان من 25 إلى 50 في المائة من الأشخاص المصابين بهذه الحالة سيكون لديهم جحوظ في العين.
ومن المثير للاهتمام أن إصابة العين يمكن أن تحدث لمدة تصل إلى 10 سنوات قبل تشخيص مشاكل الغدة الدرقية وحتى 20 عامًا بعد ذلك.
تتراكم أيضًا الخلايا المناعية التي تهاجم الغدة الدرقية في مرض جريفز داخل تجويف العين. تصبح الأنسجة الدهنية والعضلات حول العين كبيرة، مما يدفع العين للأمام وللخارج.

يمكن أن تحدث العين البارزة أو جحوظ العين أيضًا إذا كان هناك شيء في تجويف العين يدفع مقلة العين إلى الأمام مثل:

- ورم سرطاني أو غير سرطاني.
- جلطة دموية.
- إصابة في العين.
- التهاب النسيج الخلوي المداري (التهاب الأنسجة حول العين).
- تشوهات في الدماغ.

أعراض جحوظ العينين:

قد يعاني الشخص المصاب بجحوظ جريفز من الأعراض التالية:

- ألم في العين.
- جفاف العيون.
- تهيج العيون.
- رهاب الضوء، أو الحساسية للضوء.
- فرط الدموع.
- افرازات العين.
- الرؤية المزدوجة الناتجة عن ضعف عضلات العين.
- عدم وضوح الرؤية.
- العمى إذا تم ضغط العصب البصري.
- صعوبة في تحريك العينين، حيث تتأثر عضلات العين.
- الشعور بالضغط خلف وحول العينين.

مضاعفات جحوظ العينين:

- إذا تُركت حالة جحوظ العينين دون علاج، فقد تفشل الجفون في الانغلاق الكامل أثناء النوم، مما يؤدي إلى جفاف القرنية وتلفها.
- إذا جفت القرنية بدرجة كبيرة، فهناك خطر الإصابة بالعدوى أو قرحة القرنية ، مما قد يؤدي إلى اضطرابات في الرؤية.

- الأشخاص الذين يعانون من جحوظ بدرجة كبيرة عرضة أكثر للإصابة بالتهاب الملتحمة، وخاصة التهاب القرنية والملتحمة الحوفي العلوي، أن تصبح المنطقة التي تعلو القرنية ملتهبة بسبب التمزق غير الطبيعي والوميض.
- في حالات قليلة يعاني بعض الأشخاص من الضغط على العصب البصري أو ضغط على شريان العيون، مما قد يؤثر في النهاية على البصر، وربما يكون سبب يؤدي إلى العمى.

تشخيص جحوظ العينين:

يمكن للطبيب عادة أن يلاحظ جحوظ العين من خلال النظر إليها، ولكن نظرًا لأن جحوظ العين عادة ما يكون علامة على مرض أو حالة ما، فستكون هناك حاجة لإجراء اختبارات لمعرفة السبب، قد تشمل الاختبارات:

- فحص الدم لمعرفة ما إذا كانت الغدة الدرقية تعمل بشكل صحيح.
- قياس درجة النتوء باستخدام مقياس جحوظ العين.
- فحوصات التصوير، مثل الأشعة المقطعية أو التصوير بالرنين المغناطيسي، لفحص الحجاج أو محجر العين.
- يمكن أن يكشف الفحص عن وجود ورم أو أي خلل في العين أو حولها.
- فحص بالأشعة المقطعية أو التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ لتقييم بنية الدماغ.
- يميل جحوظ إلى أن يكون مرضًا تدريجيًا، وتزداد الأعراض سوءًا بمرور الوقت. لذلك، يجب أن يبدأ العلاج في أسرع وقت ممكن.

علاج جحوظ العينين:

سيقوم طبيب العيون أو أخصائي العيون بمراقبة المريض بانتظام لتحديد أنسب الإجراءات العلاجية. يعتمد العلاج على عدة عوامل، بما في ذلك سبب المرض وعمر الشخص وصحته العامة.

- يوصى الأطباء بالإقلاع عن التدخين لأي شخص يعاني من هذه الحالة، حيث ثبت أن التدخين يزيد من سوء جحوظ العين ويزيد من صعوبة علاجه.
- إذا كان الشخص يعاني من مشاكل في الغدة الدرقية، فسيقوم الطبيب بمعالجة السبب الأساسي وإعادة مستويات هرمون الغدة الدرقية إلى طبيعتها، في حين أن علاج مشكلة الغدة الدرقية أمر مهم، فإن هذا لا يكفي لحل مشكلة جحوظ العين.

- غالبًا ما يلزم إضافة علاجات أخرى حيث أن هناك مجموعة متنوعة من الخيارات الطبية لعلاج جحوظ العينين.
- يمكن أن تكون الجراحة مفيدة لأولئك الأفراد الذين يعانون من إصابة شديدة بالعين.

يمكن أن تشمل خيارات العلاج غير الجراحية ما يلي:

- دموع طبيعية لترطيب العين.
- النظارات الشمسية لحساسية الضوء.
- الستيرويدات القشرية.
- الأدوية التي تقلل من الاستجابة المناعية، مثل السيكلوسبورين.
- الأدوية التي تمنع بعض الأجسام المضادة، مثل ريتوكس.

تشمل الخيارات الجراحية للعلاج ما يلي:

- تخفيف ضغط الحجاج: يمكن أن يؤدي توسيع مدار العين إلى توفير مساحة أكبر للعين وعضلاتها وأنسجتها.
- جراحة عضلات العين: يمكن القيام بذلك لتصحيح عضلات العين غير الطبيعية.
- جراحة الجفن: تعمل على حماية القرنية ومقلة العين الخارجية .

اعتماد: مركز صحة العين